الصمود الجامعي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد

أ.م.د. وجدان جعفر جواد الحكاك
Wijdpsycho@gmail.com
وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية

الملخص

هدف البحث الى تعرّف مفهوم الصمود الجامعي والكشف عن مستواه لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة بغداد، وتعرّف دلالة الفروق في مستوى الصمود الجامعي لدى الطلبة في متغيري (التخصص) و(الجنس) وتم صياغة الفرضيات وإختبارها لتحقيق هذه الأهداف من خلال تطبيق مقياس الصمود الجامعي الذي يتألف من (٣٠) فقرة مع خمسة بدائل للإجابة هي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، الذي تم تطبيقه على عينة البحث البالغة (٣٨٦) طالباً وطالبة لإجراء تجارب التحليل الإحصائي وإستخراج الخصائص السيكومترية، وثبت أن المقياس يتمتع بالصدق والثبات من خلال مؤشرات الصدق التمييزي وصدق الإتساق الداخلي لجميع الفقرات ماعدا فقرة واحدة ضعيفة وغير دالة هي الفقرة (٥)، وبلغ ثبات ألفا كرونباخ للمقياس (٠,٧٤٩) لـ(٢٩) فقرة في صيغة المقياس النهائية، وأثبتت النتائج وجود مستوى عالٍ من الصمود الجامعي لدى طلبة الماجستير عينة البحث، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في متغير التخصص بين العلمي والإنساني، لكن توجد فروق دالة إحصائياً في متغير الجنس ولصالح الذكور، وقدمّت أفضل التوصيات والمقترحات للإفادة من البحث.

الكلمات المفتاحية : الصمود الجامعي ، طلبة الدراسات العليا.

University resilience among postgraduate students at the

A.P.Dr. Wejdan Jaafar Jawad Al-Hakak
University of Baghdad\Psychological Research Center

Abstract

The research aimed to define the concept of university resilience and reveal its level among postgraduate students (Master's) at the University of Baghdad, and to identify the significance of the differences in the level of university resilience among students in the variables

(specialization) and (gender). Hypotheses were formulated and tested to achieve these goals by applying a scale. University resilience, which consists of (30) items with five answer alternatives (strongly agree, agree, not sure, disagree, strongly disagree), which was applied to the research sample of (386) male and female students to conduct statistical analysis experiments and extract psychometric properties It was proven that the scale enjoys validity and stability through indicators of discriminant validity and internal consistency validity for all items except for one weak and insignificant item, which is item (5). The Cronbach's alpha reliability for the scale reached (0.749) for (29) items in the final version of the scale, and the results demonstrated the existence of a level There is a high degree of university resilience among master's students in the research sample, and there are no statistically significant differences in the specialization variable between science and humanities, but there are statistically significant differences in the gender variable in favor of males, and the best recommendations and proposals were presented to benefit
from the research.

Keywords: University Resilience, Postgraduate Students.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث وأهميته:

تتبع مشكلة وأهمية البحث الحالي من عدّة جوانب أهمها معنى مفهوم الصمود وأهميته لدى الطلبة في مرحلة الماجستير من الدراسات العليا، فالصمود هو القوة التي تسمح للإنسان أن يتجاوز الصعوبات وينهض من ما يتعرض له من ضغوطات، فهذا الإنسان منذ نشأنه تحيط به تحدّيات عليه أن يواجهها أو يتعايش معها أو يتجاوزها، وهنا تكشف لنا فاعلية الصمود ودوره في مواجهة تلك التحدّيات (البناء والنائب، ٢٠٢٢، ص١٤٠).

وتأتي الأهمية أيضاً من المرحلة الدراسية، وهي مرحلة الدراسات العليا (الماجستير) التي تختلف إختلافاً كبيراً عن المراحل الجامعية السابقة، فهي مرحلة تتداخل فيها المسؤوليات لدى الطلبة وتكثر لديهم الضغوط والمشكلات والتحدّيات والمصاعب التي

تتعلق بكل موقف تعليمي في البيئة التعليمية ككل، وهذا يتطلب توافر بعض الصفات الإجتماعية والمعرفية وعوامل الشخصية لدى الطلبة تمكنّهم من تفعيل وتعزيز طاقتهم، وثقتهم بذاتهم، ومدى كفاءتهم، كمهارات تسهّل تكيّفهم لكل ذلك (العتيبي،٢٠٢١، ص٨٨٥).

ولأن الصمود الجامعي يُعد جانباً مهماً من جوانب الصحة النفسية الإيجابية التي تضع الطلبة في حالة من التوازن والإستقرار النفسي، وهو مايحتاجوه في مرحلة الدراسات العليا كونها الأكثر تعقيداً عليهم بمجرياتها اليومية، فيتعرض خلالها الطلبة الى أحداث ومواقف مثيرة ومتنوعة ربما يسيطرون عليها وربما يعجزون عن ضبطها، فتبرز لديهم مصادر القوة في شخصيتهم، ويتمكنوا من توظيفها لمواجهتها مثل الصمود، حين يتعرضون لمواقف صعبة وصادمة وضاغطة، وقد تكون في بعض الأحيان سبباً مهدداً لحياة الفرد، لأن مصادر القوة هذه ممكن أن تسهّل على الفرد عملية الإنتقال الى مرحلة جديدة من التوافق الإيجابي مع الظروف الجديدة، وممكن أن تضعف قدرتهم على التوافق الإيجابي وتكوين علاقات إجتماعية ومن ثم على صمودهم الجامعي (مسير،٢٠١٨: ص١٤٧).

وعادةً ما يواجه البشر مجموعة متنوعة من الصعوبات والتحدّيات خلال حياتهم، بدءً من متاعب أحداث الحياة اليومية إلى أحداث الحياة الكبيرة التي يواجهونها في الواقع، حيث أن بعض الأفراد أصبحوا غارقين في المشاكل اليومية بينما يتفاعل الآخرون بشكل إيجابي مع معظم التجارب، وتشير مجموعة كبيرة من الأدّلة إلى أن القدرة على المواجهة مطلوبة للإستجابة للمصاعب المختلفة في الحياة العامة والأكاديمية، إذ يعّد التكيف الإيجابي مطلب مناسب للشدائد والأزمات التي تظهر على أرض الواقع (الخليوي والمحمدي، ٢٠٢٣، ص١١٤).

ولأن الضغوطات اليومية التي يتعرضون لها بشكل يومي تؤثر بشكل ملحوظ على مستوى تماسكهم وقوتهم ومن ثم على صمودهم أمامها، ذلك أن قدرة الأفراد تختلف على مواجهة الصعوبات والضغوطات الحياتية بحسب قدرتهم على التكيف والإنسجام مع هذه المتغيرات، التي تتسق مع قابلية التغير في الطبيعة وتغير الفعل الإنساني والإجتماعي ومن ثم فإن هذا الوضع يستلزم إبداعاً وتجديداً في الفكر وفي السلوك وفي تقدير نتائجنا أولاً ونتائج الغير ثانياً كمهارة تتضمن تكييف إجتماعي وتقترن بروح المعاشرة الإجتماعية والعمل الإجتماعي المتجدّد (إبراهيم وشبيب، ٢٠١٨، ص١٦٦).

وكل فرد قادر على تنمية الصمود سوف يكون أكثر قدرة على التعامل بكفاءة مع الضغوط والتوترات، وعلى مواجهة التحدّيات اليومية، بل وحتى على التعافي عند

مواجهة الصدمات والمحّن، ووضع أهداف واقعية، وحل مشكلاته، والتواصل بكفاءة مع الغير وحين نتأمل السبب وراء معاناة الكثير من الأفراد نجد أنهم أضاعوا وقتهم وجهدهم في إصلاح القصور وليس في بناء المقومات الإيجابية للصمود، إذ أن التخفيف من الأعراض لايعني ولايتكافأ مع تغيير النتائج على المدى الطويل، هذا فضلاً على أن خصائص الصمود التي نتجت عن الدراسات العلمية يمكن أن تحمي الأفراد المعرّضين للخطر، وأغلبها إفترضت أن الشخص الصامد يميل الى إظهار سلوك تكيفي سيّما في مجالات المجتمع، فمواجهة الصعاب وتحدّي المستحيل لتحقيق فرص الحياة تكون لدى الأشخاص الذين سجّلوا مسيرة التقدم والتطور ونقلوا صورة الحياة البدائية الى التقدم والتكنولوجيا (حبيب، ٢٠١٨، ص ٣٠٨).

ولقد ظهرت دراسات الصمود منذ خمسين عاماً، ولكنها نشطّت في العشرين عام الأخيرة حيث زاد عدد الباحثين، وزادت وتنوعت المادة العلمية، وتعمّقت وإنتشرت الممارسات المهنية، وكانت البداية في ملاحظة تكرّرت ولفتّت الإنتباه إلى أطفال أو شباب تعرّضوا لمحّن وصعاب ترتبط في الأغلب بنواتج سلبية كالتسرب أو التعثر في التعليم، أو الجنوح ومظاهر العداء الإجتماعي أو الاضطراب النفسي، ولكنهم وعلى الرغم مما تعرّضوا له حققوا النجاح والتكامل على المستوى الشخصي والمهني والإجتماعي (أبو مشايخ، ٢٠١٨، ص٢٥-٢٦).

لذلك أصبح مفهوم الصمود من المفاهيم المهمة في مجتمعنا الحاضر، لما يشهّده هذا المجتمع من ضغوطات نفسية وتغيّرات سريعة، هذا فضلاً عن ما يشهده العالم من تقدم علمي وتكنلوجي، ويشمل مفهوم الصمود التكيّف الإيجابي مع ضغوطات الحياة الشديدة، لأنَّهُ عملية دينامّية ومفهوم له بُعدان:

الأول: التعرّض الشديد للمشكلات والتهديد التي تواجه الأفراد.

الثاني: تحقيق التكيّف الإيجابي على الرغم من المعوقات ،حيث تتأثر شخصية الفرد وتتغيّر بمرور الوقت من خلال الخبرات والبيئة المادية والإجتماعية وكذلك تحدّيات الحياة (خضير وأحمد، ٢٠١٨: ص٥٠٨).

ولكي نستدل على الصمود لدى الأشخاص فلابد من توفر شرطين أساسيين:

أولاً: علينا أن نحكم على الشخص بأنه "يعمل جيداً أو أفضل من الجيد".

ثانياً: أن يكون هناك ظروفاً معيقة تمثل تهديداً على النتاج الجيد لهذا الشخص، فالصمود يمثل بناءً ثنائياً يتحدد من خلال التعرض للمحّن بشكل مستمر، وإظهار التكيّف الناتج في مواجهتها. وعليه فإن الإفتراض الأساسي في دراسات مفهوم الصمود هو بوجود بعض الأشخاص الذين ينجزون جيداً على الرغم من تعرّضهم للمواقف

الخطرة والصعبة، في حين يفشل البعض الآخر بالتكيف في مثل هكذا مواقف (حبيب، ٢٠١٨، ص٣١١).

إن مبررات إجراء البحث هذا وأهميته هي:

١. فهم وتعرّف معنى مفهوم الصمود الجامعي كمتغير مهم جداً في علم النفس الإيجابي، فهو مفهوم ومتغير يدل على التوافق الإيجابي لمواجهة مايتعرض له الطلبة من ضغوطات الحياة الجامعية.

٢. إن الفئة التي تناولها البحث من طلبة الدراسات العليا، مهمة جداً وتستحق الرعاية وتسليط الضوء عليهم لأنهم الأهم في إدارة عملية التقدم ورفع مستوى التجديد والتطور في البلد، هذاً فضلاً عن كل ما يتعلق بالتعايش الواقعي اليومي معهم وكثرة ما نشاهد ونسمع منهم وملاحظة المشكلات التي يعانون منها سيّما في المرحلة الأولى من الماجستير في كورسات الدراسة التي يحتاجون فيها الى القدرة على فهم هذه المرحلة الجديدة عليهم في كل متطلباتها كونها تختلف عن المراحل الدراسية والتعليمية السابقة جميعها، وتحتاج الى قدرة للتعامل مع المواقف الصعبة ومواجهة العقبات التي يتعرضون لها أثناءها، وغالباً ما يقال عنهم: " أنّهم في حيرّة كبيرة من أمرهم، ويُشَبّهون بمن سقط في بئر ولا يعرف كيف يخرج منه".

٣. قلة وندرة البحوث والدراسات عربياً ومحلياً التي تناولت مفهوم الصمود الجامعي، وأهميته في المراحل الدراسية، سيّما مرحلة الدراسات العليا التي تختلف إختلافاً كبيراً عن المراحل الجامعية السابقة، ولم نجد أي دراسة تناولت هذا المفهوم على عينة الدراسات العليا الماجستير.

وتُلخص المشكلة بالإجابة على السؤال:

س/ ماذا يعني مفهوم الصمود الجامعي في الأدب النظري التربوي والنفسي؟ وماهي الأدبيات العلمية والنظرية والدراسات المتوافرة حوله؟ ومامستوى قياسه لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة بغداد والفروقات في هذا القياس في التخصص والجنس، في ظل الظروف العامة التي يعيشها هؤلاء الطلبة في هذه المرحلة الدراسية المختلفة عليهم والمليئة بالضغوطات والتحدّيات والتي تتداخل فيها المسؤوليات؟.

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي الى تعرّف:

١. معنى مفهوم الصمود والصمود الجامعي، بحسب الدراسات والأدب النظري التربوي والنفسي.

٢. مستوى الصمود الجامعي لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة بغداد.
٣. الخصائص السيكومترية لأداة القياس المعتمدة لقياس الصمود الجامعي لعينة البحث.
٤. الفروق بين طلبة الماجستير في جامعة بغداد في الصمود الجامعي مثل (التخصص) و(الجنس).

ولذلك جرى إختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث الأساسية، وبين درجة الوسط الفرضي لمقياس الصمود الجامعي.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص (علمي، إنساني)، على مقياس الصمود الجامعي لدى عينة البحث الأساسية.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الجنس (ذكور، إناث)، على مقياس الصمود الجامعي لدى عينة البحث الأساسية.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة بغداد الحكومية، لكلا الجنسين، وفي التخصصين العلمي والإنساني، للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

مصطلحات البحث :

أولاً : الصمود الجامعي (University Resilience)

١. الصمود لغة:

١) إنّ كلمة " الصمود " مشتَقّة من الفعل (صَمَدَ – صَمْداً – وصُمُوداً) بمعنى ثَبَتَ وإستَمرَ، وصَمْد الشيء: قَصَدَه (مجمع اللغة العربية، ١٩٧٢، ص٢٢٦).

٢. الصمود "Resilience" إصطلاحاً:

١) **تعريف في إبراهيم وشبيب (٢٠١٨):** الصمود هو القدرة على إستعادة الفرد لتوازنه بعد التعرّض للمحن والصعاب بل قد يوظف هذه المحّن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل، وهو بالتالي مفهوم ديناميكي يحمل في معناه الثبات، كما يحمل الحركة (إبراهيم وشبيب، ٢٠١٨: ص١٦٨).

٢) **تعريف في أبو مشايخ (٢٠١٨):** إن مصطلح الصمود (Resilience) مشتق من الإسم اللاتيني (Resilio) والذي يعني يقفز على أو يتجاوز، وعلى هذا فإن الصمود وفقاً للمعنى الاشتقاقي للمصطلح يفيد القدرة على التعافي (أبو مشايخ، ٢٠١٨، ص٢١).

٣) الصمود هو الحاجة التي تدفع إلى معاودة الكفاح والتغلب على الضعف بعد الإخفاق (معجم علم النفس والتربية، ٢٠٢٢، ص١٤).

٣. الصمود الجامعي "University Resilience" إصطلاحاً:

١) **تعريف حسن (٢٠١٧):** مكوّن شخصي لدى الفرد تتكامل فيه بعض الجوانب المعرفية والدافعية والوجدانية والسلوكية، ويعكس تكييف أساليب إيجابية في مواجهة وتذليل العقبات الأكاديمية التي تمثل تهديداً لنمو الطالب تعليمياً (حسن، ٢٠١٧: ص٦).

٤. **التعريف النظري للصمود الجامعي:** إنه مكوّن شخصي تتكامل فيه بعض الجوانب المعرفية والدافعية والوجدانية والسلوكية، ويعكس تكييف أساليب إيجابية في مواجهة وتذليل العقبات التحصيلية التي تمثل تهديداً لنمو الطلبة تعليمياً، فهو قدرة الطالب الجامعي على التوافق الإيجابي وحل المشكلات التي تواجهه في حياته الجامعية اليومية بشكل خاص لمواجهة الضغوطات والأزمات أمام تحصيله الدراسي بتذليل العقبات التي يتعرض لها، والتي تعزّز النجاح والتعايش الإيجابي مع هذه الظروف (مسير، ٢٠١٨، ص١٧٦).

٥. **التعريف الإجرائي للصمود الجامعي:**

إنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيبين من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) من كليات جامعة بغداد على فقرات مقياس الصمود الجامعي الذي أُعتمد كأداة لتحقيق أهداف البحث.

٦. **طلبة الدراسات العليا:**

يشير مفهوم الدراسات العليا إلى المرحلة الجديدة التي تأتي بعد الإنتهاء من مرحلة البكالوريوس، وهي المرحلة التي يدرس فيها الطالب الماجستير، والدكتوراة، وتُعدّ خِتام المراحل الدراسيّة في حياة الطالب وتتطلب كتابةَ بحث علمي مُبتكر غير مسبوق وتنقسم إلى عدّة مراحل، وهي الدبلوم، والماجستير، والدكتوراة، ويمكن للطالب أن يدرس واحدة من هذه الدراست وتكون مدّة الدراسة فيها مختلفة، فالدبلوم مدّته تتراوح من (٢-٣) سنوات تقريباً والماجستير من (٢-٤) سنوات تقريباً والدكتوراه من (٣-٥) سنوات تقريباً، كما تختلف أيضاً أهمية وحجم الأبحاث العلمية المطلوب كتابتها من الطالب بحسب المرحلة العلمية المُتقدمّ لها (Net, 2024 n, p;1).

٧. **<u>طلبة الماجستير في جامعة بغداد:</u>**

إن طلبة الماجستير في البحث الحالي هم من طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد الذين يدرسون في الدراسة الصباحية الحكومية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وفي التخصصين العلمي والإنساني، ومن كلا الجنسين، ولا زالوا في المرحلة الأولى من الكورسات الدراسية، وأثناء تأدية الإمتحانات النهائية للكورس الثاني، أي في ذروة

التحـدّي وإمكانيـة تعـرّف مسـتويات الصـمود الجـامعي لـديهم فـي إجتيـاز إمتحانـاتهم وتحقيق أهدافهم في الحصول على النجاح (الباحثة).

الفصل الثاني: أدبيات البحث وأُطره النظرية:

أولاً: الأدبيات النظرية لمفهوم الصمود:

لقد تم تطوير علم النفس جنبًا إلى جنب مع تطور الإنسان وبالتوازي مع تشكيل تحدّيات جديدة في حياته الحديثة، فعلى الرغم من أن النظريات والنظريات النفسية تتشكل كنتيجة للعلاقة المعقدّة والمتبادلة لشخصية المنظرين مع ظروفهم الإجتماعية والثقافية في عصرهم، إلا أن النظريات النفسية تتأثر في الوقت الحاضر بنوع جديد من علم تحديد القدرات والصفات الكامنة للإنسان، ذلك العلم يعرّف بـ"علم النفس الإيجابي"، والذي يهدف إلى دراسة وتحديد وتطوير القدرات والفضائل في المجتمع البشري والإنساني (بلال، ٢٠٢٠، ص٤٠١).

لذلك تزايد في الأعوام الأخيرة الإهتمام بعلم النفس الإيجابي وإتجهت دراسات عديدة إلى إلقاء الضوء على الجوانب الإيجابية من الشخصية الإنسانية، وإزداد الإهتمام بدراسة السمات النفسية التي تمنح الفرد إيجابية تؤثر في رفاهيته ومنها الصمود والتفكير الإيجابي وغيرها (الخليوي والمحمدي، ٢٠٢٣، ص١١٤).

ويعنـي الصـمود بمعنـاه الطبيعـي بنـاء وافـد مـن علـم المـواد ويصـف المـواد التـي تسـتعيد خواصـها بعـد التعـرض للطـرق أو التمـدد أو الإنكمـاش وغيرهـا مـن المـؤثرات الخارجيـة، وهـو المعنـى نفسـه الـذي يحملـه الصـمود فـي علـم الـنفس إذ يعنـي القـدرة علـى إسـتعادة الفـرد لتوازنـه بعـد التعـرض للمحّـن والصـعاب، بـل قـد يوظـف هـذه المحّـن والصـعاب لتحقيـق النمـو والتكامـل، وهـو بالتـالي مفهـوم ديناميكي وديـاليكتيكي يحمـل فـي معنـاه الثبات، كما يحمل الحركة (الأعسر، ٢٠١٠، ص١١).

لذلك فإن الصمود هو أحد البناءات الكبرى في علم النفس الإيجابي، فعلم النفس الإيجابي هو المنحى الذي يُعَظِّم القوى الإنسانية بإعتبارها قوى أصيلة في الإنسان، التي تظهر وتُعَظِّم أوجه القصور والضعف الإنساني، وهذا الإختلاف في الرؤى لا يتعارض مع وحدة الهدف وهو تحقيق جودة الحياة (الرفاعي وأحمد، ٢٠١٩، ص٨٣٧).

وكون الصمود من المفاهيم السيكولوجية ذات الطابع الإيجابي، فهو يقود العمليات التي تعمل على تغير التفاعل بين البيئة بما فيها من مخاطر ومحَّن، وإستقبال الفرد وإستجاباته السلوكية لها، وذلك لتحقيق التوازن والتكيّف والقدرة على إدارتها، ولابد من التركيز على الجوانب الإيجابية مثل الصمود الذي يساعد على معانقة الحياة بتحمل

مصاعبها ومواجهة تحدّياتها، ليتعلم الفرد ويتقّن التعامل معها، كونه يلعب دوراً مهماً في تحقيق التوازن الداخلي والخارجي للفرد (الخليوي والمحمدي، ٢٠٢٣، ص١١٧).

وتسلط بعض التفسيرات الضوء على السمة المميزة للصمود، من حيث التكيّف بإتجاه التغير بدلاً من مقاومة التغير، فهناك إشكالية عند ترجمة تركيبة ودلالة الصمود التي توقفنا أمام مترادفات عديدة، مثل مقاومة الإنكسار، الصلابة، التصالحية، المرونة، التعافي، وكان في كل منها قصور عن إحتواء المعنى الأصلي الى أن أعيدّت النظرة الى مصطلح "الصمود":

فرأينا في الصاد صلابة، وفي الميم مرونة، وفي الواو وقاية، وفي الدال دافعية، وبالتالي تجاوز الصمود كمصطلح المدلول اللغوي لمعناه (ابراهيم وشبيب، ٢٠١٨، ص١٦٨).

الموجات الثلاث التي مرَّ بها الصمود: مرت دراسة الصمود بثلاث موجات هي:

الأولى: الموجة الإستكشافية للإجابة عن السؤال: ماهي العوامل أو الخصائص الذاتية أو البيئية التي ترتبط بالصمود، والتي نتج عنها مادة علمية غزيرة وعريضة خاصة بالعوامل الشخصية والأسرية والمجتمعية والثقافية، وأرست بعض قواعد دراسة الصمود، وقدمت المصطلحات الرئيسية للتواصل بين الباحثين والممارسين على المستويين النظري والتطبيقي.

الثانية: للإجابة عن السؤال: كيف تعمل المتغيرات والعوامل الداخلية والخارجية السلبية والإيجابية بما يؤدي الى إستعادة التوازن وتحقيق التوافق، أو الى الإنكسار وفقدان التوازن، وظهر في هذا السياق منحى التأثيرات الوسيطة، وإستخدمت مفاهيم المسارات والطرق، التي تتخذها المتغيرات في تفاعلها بما يؤدي في النهاية الى نتواتج إيجابية أو نواتج سلبية.

الثالثة: وتركز على توظيف نواتج الموجتين السابقتين في تنمية الصمود، وعلى برامج الإثراء والتدخل، وتناقش الفرق بين إضطراب المجتمع وإضطراب الفرد، وتنطلق من أن كل فرد لديه قوى يمكن تعظيمها لبناء توجه عقلي يؤكد الصمود، ويقاوم الإنكسار (الأعسر، ٢٠١٠، ص٢٦).

ماهية الصمود:

١. الصمود سمة، إن الصمود ليس سمة فحسب وإنّما هو عملية ديناميكية تتضمن التفاعل والتكيف الإيجابي بين عوامل الخطر وعوامل الحماية.

٢. الصمود ناتج، كثيراً ما كان يعتبر الصمود كناتج فيما يتعلق بالوظائف الجيدة وطيب الحال.

٣. الصمود مجموعة من الخصائص أو العمليات، يمكن التأمل فيه بإعتباره مجموعة من الخصائص أو العمليات التي تمكّن الفرد من أن يستفيد من المصادر الداخلية والخارجية.

٤. الصمود إستعداد، ويمكن أيضًا إعتبار الصمود إستعداد يمكن أن ينجم عنه نواتج جيدة.

٥. ويمكن أن يكون الصمود أياً من الثلاث (عملية، أو إستعداد، أو ناتجًا للتكيف الناجح)على الرغم من ظروف التحدّي أو الظروف المهدّدة، وعادة ما يوصف الصمود "كناتج"، بإعتباره مكوّن مقارن وذلك حين يؤدي الأشخاص بصورة " أفضل من المتوقع" أو" أفضل من الطبيعي"، على إعتبار أن من العوامل المؤثرة في الصمود هي عوامل الحماية وهي عوامل فعّالة لها تأثير قوي في سياق عوامل الخطر وتظهر في وجود الشدائد من خلال التفاعل مع الخطر في سياق محدد (أبو مشايخ، ٢٠١٨، ص٢٩).

٦. الصمود كأحد عوامل الشخصية، فيُشكل الصمود المشاعر الإيجابية التي تنمّي الشعور بالرفاهية والرضا لدى الأفراد على الرغم من تواجد بعض الصعوبات والمشكلات والضغوط المختلفة فيتمكن الفرد من التعامل مع الضغوط والسيطرة عليها (العتيبي، ٢٠٢١، ص٨٨٤).

وفي كل هذه الحالات يُشير الصمود إلى التكيف الإيجابي أمام المخاطر والمحّن، وهو مفهوم واسع يشمل طائفة واسعة من الظواهر، بما في ذلك التعافي أمام التحديات الكبيرة (الرفاعي وأحمد، ٢٠١٩، ص٨٤٨).

خصائص وصفات الأشخاص الصامدين:

إن الأشخاص الصامدين يوصفون بأنهم يمتلكون الكثير من الصفات كموارد شخصية مثل:

١. تقدير الذات، ضبط الذات، الثقة بالنفس، الأمل، التفاؤل في مواجهة المحّن والصعاب، قدرة معرفية تفوق المتوسط على تقبل الأشياء التي لا يمكن تغييرها، والشجاعة التي يستطيعون بها إجراء التغيير لمثل هكذا أشياء (تركي ومالك، ٢٠٢١، ص٨١١).

٢. وأكد إيركسون على خصائص الشخصية الصامدة في تخطي الأزمات مثل: الأمل، والحب، والهدف، والصلابة، والإرادة، والإهتمام، والحكمة التي تساعد على

التخلص من مشاعر اليأس والعجز وتدفع إلى إتخاذ دور في مواجهة الظروف الصعبة وتحرر من الصراع وتدعم القرارات والطاقات وتستثمرها الى أقصى حد ممكن، بشرط إتقان العمل ببراعة وتميّز وإمتلاك نظرة وفلسفة واضحة عن الحياة وتخطيط للمستقبل ويجعل لحياته هدف ومعنى (شلتز، ١٩٨٢، ص١٤٤).

٣. الدافعية للإنجاز، وهي حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة والميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواصلة ومواظبة مستمرة في الأنشطة التي تعد معايير للإمتياز أو في الأنشطة التي تكون محددات أو معايير يكون النجاح والفشل فيها واضحاً(الرفاعي وأحمد، ٢٠١٩، ص٨٣٨).

هل يمكن تنمية الصمود:

إن الصمود ينمو ويتم دعمه عبر مدى واسع من الضغوط البيئية، والضغوط المرتبطة بمراحل النمو كالأمراض والأحداث الضاغطة، وهذا قد يزيد فهمنا للفروق الفردية بالإستجابة لنفس الضغوط، ولقد تم تحديد بعض العوامل التي تسهم في تشكيل الصمود ونموه منها:

١. عوامل معرفية مثل القدرة على حل المشكلات والتفاؤل والإحساس والتماسك في مواجهة الضغوط

٢. عوامل بيئية مثل أحداث الحياة السلبية والأمن الأسري والمشاركة الإجتماعية ووجود تأريخ من النجاح (حبيب، ٢٠١٨، ص٣٠٩).

ويلعب الصمود دوراً مهماً في مواجهة المحّن والصعاب بعد التعرّض لها مما يزيد لدى الفرد الرغبة في الإقبال على الحياة والعيش فيها، ما يدل على تمتع الفرد بالصحة النفسية، والسعادة والراحة، ومن السمات الشخصية التي تساعد على التعايش مع الحياة بسعادة هي طريقة تفكير الفرد، سيّما التفكير الإيجابي الذي هو أحد أوجه التفاؤل بالحياة حيث يؤدي ذلك إلى توقعات إيجابية للإنجاز والنجاح والسعادة، ويساعد في توجيه حياة الإنسان وتطوره وهو عامل مهم يعمل على رقي وتطوير حياة الفرد وإستثمار عقله ومشاعره وسلوكه بشكل أفضل بإستعمال أساليب وأنشطة إيجابية ويجعله أكثر قدرة على التكيف الشخصي والإجتماعي، على العكس من التفكير السلبي الذي يجلب له الأمراض والصعاب (الخليوي والمحمدي، ٢٠٢٣، ص١١٤).

ثانياً: طلبة الدراسات العليا (الماجستير) وصمودهم الجامعي:

الدراسات العليا هي المرحلة التي تلي مرحلة البكالوريوس، وفيها يدرس الطالب الماجستير ومن ثم الدكتوراه، وهي متمّمة لرحلة الطالب الطويلة خلال سنين الدراسة،

وتتميز بأن يقدم الطالب خلالها بحثاً علمياً بحجم أكبر وأضخم وله نتائج يفيد بها العلم، فالدراسة فيها أصعب وأكثف من المراحل السابقة وتتضمن كتابة تقارير وملخصات بشكل مستمر والإمتحانات تكون شاملة وأن تغيير الأقسام والإختصاصات وموضوعات البحث والإنتقال الى أخرى صعباً للغاية، هذا فضلاً عن أنها مرحلة تحتاج الكثير من الإلتزامات، مثل الإلتزام بالدوام والحضور والتواصل مع المشرف بشكل مستمر، ولأن المقررات والمفردات الدراسية فيها أكثر خصوصية ومختلفة، وتكون بحوثها أكثر توجهاً نحو الإختصاص بجزء معيّن منه ثم التوسع فيه، والماجستير هي الدراسة العليا الأولى المعترف فيها عالمياً ويحصل الطالب على هذه الشهادة من خلال قيامه ببحث علمي يتراوح ما بين (١٥٠-٢٥٠) صفحة، وتبلغ مدة الدراسة فيها من (٣-٥) سنوات، لذلك فإنها الطريق الذي يمهد للطالب تحقيق أحلامه، ولكن خلالها أيضاً ممكن أن يفقد العديد من الطلبة أحلامهم في الوصول إلى طموحهم، لأنهم يمرّون خلالها بالعديد من المواقف الصعبة التي تعترض طريقهم، ولا يواصل هذا الطريق الشاق إلا من يجتهد ويؤمن بحلمه الذي يسعى إليه بحصوله على الشهادة العليا الذي يُعزز من حصوله على فرص العمل وعلى المكانة المرموقة (Net, 2024 a, p:1).

فضلاً على ذلك فأنها مرحلة فيها شروط وتعليمات وضوابط خاصة بالمتقدمين لها هي:

١. شروط تخص المستمسكات والأوراق الثبوتية وجنسية المتقدم، وتعهدات وكتب عدم ممانعة وتفرغ تام، وإجتياز الإختبارات التنافسية، وإجراء المقابلة لتحديد الأهلية العقلية والنفسية والسلامة البدنية، بما يتناسب مع الإختصاص كشرط أساسي لقبول المتقدم للدراسة، ثم معدل المفاضلة.

٢. وشروط تحديد عمر المتقدم للدراسة، وما يخص معدّل المتقدم لدراسة الماجستير على أن لايقل عن(٦٥%) وأن يكون من حملة شهادة البكالوريوس من الدراسة الجامعيّة المنتظمة، ومن جامعة مُعترف بها تؤهله للتقديم على الماجستير والحصول على الشهادة العليا.

٣. إتمام متطلّبات اللغة مثل: الحصول على شهادة توفل في اللغة الإنجليزيّة.

٤. وبعدَ إتمام الشروط السابقة يحقّ للطالب التّقديم إلى رسالة الماجستير في موضوع معيّن يؤهّلهُ للالتحاقِ به، ويتم إتمام رسالة الماجستير في مدّة تتراوح بين سنة إلى سنتين (وهو الغالب) أو أكثر، حسب تفرغه للإنتظام في الدارسة (Net, 2024 w, P:1)، (Net, 2023, P:1).

وعموماً فان كل هذه الصعوبات والمشكلات والتحدّيات التي تقف أمام طالب الدراسات العليا، قد تعود عليه بتأثير إيجابي أو سلبي، فمن الناحية الإيجابية يكون أكثر صموداً وإنتاجاً وقوة وإصراراً في دراسته الجامعية، أما من الناحية السلبية فإنها تجعله أكثر عرضة لمواقف الحياة الضاغطة، مما يؤدي الى إنخفاض مستوى صموده الجامعي (مسير،٢٠١٨: ص١٧٤).

وكلما كان الطلبة يتمتعون بقدر مرتفع من المهارات المعرفية، ولديهم الطموح الكافي بتطوير الذات من خلال التعلم الذاتي وإستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة والبحث العلمي عبر المواقع الإلكترونية بسهولة ويسر، وكلما كان لديهم توافق مع البيئة التعليمية وإتجاهات إيجابية نحو المقررات الدراسية ومكان التعلم والزملاء والأساتذة، وكلما كان لديهم ضبط للنفس والإنفعال وتحمّل الصعاب، كلما كانوا الأقرب الى ذوي الصمود الجامعي (العتيبي، ٢٠٢١، ص٩١٩).

وعندما يترك الطالب البيئة المألوفة وينتقل الى بيئة أخرى جديدة يتطلب منه التكيّف لظروفها، فتتغير أدواره فيها، وعاداته، وحتى أصدقاءه، لذلك فإنه حين يواجه ضغوطات نفسية للوصول لهذا التكيّف مع البيئة الجديدة أثناء الدراسة، فإن بعضهم يجده أمراً سهلًا، في حين أن آخرين يجدون أن هذا التكيّف أمراً صعبًا للغاية، لأن مدى تجاوبهم مع البيئة الجديدة يرتبط بمدى صمودهم والتكيف الإيجابي بشكلٍ كافٍ مع المخاطر والمحّن من خلال إيجاد موارد نفسية وإجتماعية وثقافية ومادية تسهم في تحقيق أهدافهم وتنمية قدراتهم، فيكون صمودهم هنا شاملاً لطائفة واسعة من الظواهر، بما في ذلك التعافي (الرفاعي وأحمد، ٢٠١٩، ص٨٣٩).

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

ويتضمن الإجراءات الخاصة بالمنهج الوصفي الملائم لأغراض البحث والمعتمدة لأجل تحقيق أهدافه، فبعد تحديد وتعريف المفاهيم النظرية لمتغيراته والتعريف الإجرائي لا بد من تحديد مجتمع البحث وإختيار عينة ممثلة له، وإعتماد أداة قياس ذات خصائص سيكومترية جيدة تُختبر بالمعالجات الإحصائية الملائمة في تجارب التحليل الإحصائي والقياس للوصول الى نتائج تُحقق الأهداف وكما يأتي:

أولاً: مجتمع البحث: إشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في المرحلة الأولى (الكورسات)، من كليات وأقسام جامعة بغداد كافة في الدراسة الصباحية الحكومية للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، في التخصصات العلمية والإنسانية، ومن كلا الجنسين، والبالغ عددهم (٢٨٢١) طالباً وطالبة.

ثانياً: عينة البحث: تمثلت عينة البحث الحالي بعينة التحليل الإحصائي وقياس الصمود الجامعي والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة تم إختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث، لأن المختصون في القياس النفسي يفضلون إختيار عينة عشوائية لا تقل عن (٤٠٠) فرد لغرض تجربة التحليل الإحصائي (Henryson,1963, p:214)، كونها الأنسب في إختيار العينتين المتطرفتين التي تحقق شرطي التباين الأعلى بين المجموعتين المتطرفتين والقرب من التوزيع الطبيعي (Giselle, 1981, p:434)، ولتحديد عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي يفضل إختيار نسبة (٢٧%) (Ebel,1972, p:385).

ثالثاً: أداة البحث: مقياس الصمود الجامعي

"University Resilience Scale"

بعد الإطلاع على الأدبيات النظرية والتعريفات المتعلقة بالصمود الجامعي كما مرّ آنفاً، ومراجعة كل مايخدم إثراء المفهوم، إعتمدنا في التعريف النظري للمفهوم والمقياس على دراسة (مسير، ٢٠١٨) كونها دراسة محلية تتجاوز الدراسات عبر الحضارية، ويتألف المقياس من (٣٠) فقرة وتمت مراجعتها من قبل مختصّين في القياس النفسي والتربوي، وأن فقراته مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية الواضحة والسهلة في الإجابة عليها عند التطبيق، فيختار المستجيب واحدة من بدائل الإجابة والتي تنطبق عليه أو تتفق معه أكثر من البدائل الأخرى (Gronbach, 1970, p:446)، ولكل فقرة (٥) بدائل للإجابة وهي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) على التوالي وتعطى الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، والملحق (١) يمثل الصيغة الأولية لمقياس الصمود الجامعي المعدّة لغرض تجربة التحليل الإحصائي.

رابعاً: تجربة التحليل الإحصائي وإستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس:

تعدّ تجربة التحليل الإحصائي للمقياس وفقراته من الخطوات الأساسية للحصول على أهم الخصائص السيكومترية له من الصدق والثبات وكما يأتي.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: إن الصدق المقياس الذي يجب تحقيقه في المقياس قبل إستعماله يُعدّ من أهم الخصائص السيكومترية له (Ebel, 1972, p:435) لأنه يعبّر عن قدرة المقياس على قياس ما وضع وأُعدّ فعلاً لقياسه (Tyler & Walsh, 1979, p:29)، ومن أهم مؤشرات الصدق:

١. مؤشرات الصدق التمييزي لفقرات المقياس:

إن القدرة التمييزية للفقرات هي قدرتها على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في الإختبار والذين حصلوا على درجة واطئة فيه (Stang & Wrightsman, 1981, p:51)، لذلك طُبق مقياس الصمود الجامعي المتكون من(٣٠) فقرة على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) من طلبة الماجستير الذين كانوا يؤدون إمتحانات الكورس الثاني من المرحلة الأولى في أغلب كليات جامعة بغداد وحسب ماتوفر للباحثة من الطلبة، وهي المدّة التي تعدّ ذروة للتحدّيات وبأمس الحاجة للصمود، ولم يجبر أحد على الإجابة في مدة تطبيق بدأت مع بدء الإمتحانات وإنتهت مع إنتهاءها تقريباً، وحصلنا على (٣٨٦) إجابة كاملة ويمكن إعتمادها، وهذا الفرق البسيط في العدد لا يخل بشرط أن يكون حجم العينة (٤٠٠) لتحقيق التباين الأعلى والقرب من التوزيع الطبيعي، ذلك أن الكثير من الخبراء والمحكّمين والمختصين في القياس النفسي أشاروا في بحوثهم ودراساتهم المعاصرة عن حجم عينات المقاييس التي أثبتت أن الصدق التمييزي يكون بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذا كان حجم العينة لا يقل عن (٣٠٠) فرد للمقياس من النمط الإعتيادي لا القصير ولا الطويل، عندما يتراوح عدد فقرات المقياس بين (٣٥) فقرة و(٤٥) فقرة (المياحي، ٢٠٠٥، ص٨٥-١٧٧)، ثم أُخضعت درجات أفراد العينة على المقياس للمعالجات الإحصائية بنظام (SPSS) الإحصائي لإستخراج مؤشرات الصدق التمييزي للفقرات وبإستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين في المجموعتين المتطرفتين وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (١٠٤) عليا و(١٠٤) دنيا، لـ(٣٨٤) إستمارة كاملة الإجابة، والجدول (١) يوضح تمييز فقرات المقياس.

الجدول (١) مؤشرات الصدق التمييزي لفقرات مقياس الصمود الجامعي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة
الفقرة	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	تائية محسوبة
١	٤,٢٢١٢	٠,٧٣٦٧٨	٣,٧٠١٩	٠,٧٣٥٧٧	٥,٠٨٥
٢	٣,١٤٤٢	١,١٧٧٦١	٢,٥٠٩٦	١,١٤٩٠٤	٣,٩٣٣
٣	٤,٤١٣٥	٠,٧١٨٨٣	٣,٩٥١٩	٠,٩٠٧١٤	٤,٠٦٧
٤	٣,٠٠٠٠	١,١٩٠٥٨	٢,٢٨٨٥	١,١٧١٤٥	٤,٣٤٤
٥	٢,٢٥٩٦	١,٢١٤٧٦	٢,١٠٥٨	٠,٩٩٤٣٤	٠,٩٩٩
٦	٤,٣٤٦٢	٠,٧٠٧٣٧	٣,٧٥٩٦	٠,٧٤٣٨٤	٥,٨٢٧
٧	٣,٩٧١٢	٠,٩٣٩٥٠	٣,٤٠٣٨	٠,٨٩٧٨٩	٤,٤٥٢

٨	٣,٤٣٢٧	١,١٧٢٢١	٢,٨٤٦٢	١,٠٣١٢٥	٣,٨٣١
٩	٢,٨٥٥٨	١,١٠٩٦٩	٢,٢٢١٢	٠,٩٦٤٩٩	٤,٤٠١
١٠	٢,٨٤٦٢	١,١٥٥٥٦	٢,١٠٥٨	١,٠٧٨٦٤	٤,٧٧٦
١١	٤,١٤٤٢	٠,٨٦٣٧٠	٣,٧٠١٩	٠,٧٨٦٧٨	٣,٨٦١
١٢	٣,١٦٣٥	١,٣٥١٨١	٢,٦٤٤٢	١,٣٢٨٦٨	٢,٧٩٤
١٣	٤,٧٠١٩	٠,٥٣٧٥٢	٤,٣٩٤٢	٠,٦٤٤٨٩	٣,٧٣٨
١٤	٤,٦٦٣٥	٠,٥٨٤٧٧	٤,٣٣٦٥	٠,٧١٨٨٣	٣,٥٩٨
١٥	١,٩٨٠٨	١,١٦٥٧٠	١,٥٩٦٢	٠,٧٩٤٦٣	٢,٧٨٠
١٦	٣,٨٢٦٩	١,٠٣٧٥٧	٢,٩٠٣٨	١,١٦١٨٥	٦,٠٤٣
١٧	٤,٣٨٤٦	٠,٨٠٤٢١	٣,٦٤٤٢	٠,٩٩٤٣٤	٥,٩٠٤
١٨	٢,٣٩٤٢	١,١٦٩٣٤	١,٦٧٣١	٠,٧٠٢٨٧	٥,٣٩٠
١٩	٣,٩٩٠٤	٠,٩٨٠٣٤	٣,٤٩٠٤	١,٠٤٢٧٣	٣,٥٦٣
٢٠	٣,٥٧٦٩	١,٠٤٩٢٠	٢,٩٤٢٣	١,٠٩٥٦٨	٤,٢٦٦
٢١	٤,٥٣٨٥	٠,٥٠٠٩٣	٤,٠٤٨١	٠,٥٦٣٩٦	٦,٦٣٠
٢٢	٤,٦٢٥٠	٠,٥٦٠٦٤	٤,١٣٤٦	٠,٧٦٣٩٧	٥,٢٧٧
٢٣	٤,٥٧٦٩	٠,٥٣٤١٢	٤,٠١٩٢	٠,٨٥٨٧٧	٥,٦٢٤
٢٤	٤,٣٤٦٢	٠,٧٤٧٤١	٣,٩٣٢٧	٠,٦٢٧٢٨	٤,٣٢١
٢٥	٤,٣٤٦٢	٠,٧٢٠٩٧	٣,٨١٧٣	٠,٧٠٧٣٠	٥,٣٤٠
٢٦	٢,٢٥٠٠	١,١٣٨٤٧	١,٧٦٩٢	٠,٧٢٧١٥	٣,٦٢٩
٢٧	٤,٠٧٦٩	١,٠٣٩٩١	٣,٢٠١٩	١,١٠٩٣٦	٥,٨٦٨
٢٨	٤,١٤٤٢	٠,٩٥٩٥٥	٢,٩٧١٢	١,٠٧٤٤٨	٨,٣٠٤
٢٩	٣,٣٨٤٦	١,١٠٨٧٣	٢,٤٤٢٣	١,١٢١٩٥	٦,٠٩٢
٣٠	٤,٧٢١٢	٠,٦١٤٦٥	٤,٣١٧٣	٠,٨٣٩١٤	٣,٩٥٩

يتضح من الجدول أن جميع مؤشرات الصدق التمييزي لفقرات مقياس الصمود الجامعي دالة بمقارنة نتائج إستخراج القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية لعينتين مستقلتين والبالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٦)، بإستثناء الفقرة رقم (٥) التي بلغت قيمتها التائية المحسوبة (٠,٩٩٩) وهذا مؤشر ضعيف وغير دال.

٢. <u>مؤشرات صدق الإتساق الداخلي لفقرات المقياس:</u>

أشار مختصين في القياس النفسي الى أن وجود علاقة قوية بين درجة أي فقرة والدرجة الكلية للمقياس تعني أنها تقيس السمة التي يقيسها المقياس، وكلما إستبعدت الفقرات ضعيفة العلاقة بالدرجة الكلية، وتم الإحتفاظ بالفقرات قوية العلاقة بالدرجة الكلية، يصبح المقياس أكثر إتساقاً (Kroll, 1960, p:426) وأُحتسب إرتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وأستخرج مقدار العلاقة الإرتباطية بينها بإستعمال معامل إرتباط بيرسون، والجدول (٢) يوضح معاملات ارتباط فقرات المقياس.

الجدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لمؤشرات صدق الإتساق الداخلي بين درجات فقرات مقياس الصمود الجامعي والدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٣٦	١٦	٠,٣٤٥
٢	٠,١٨٤	١٧	٠,٣٤٩
٣	٠,٢٧٨	١٨	٠,٢٩٢
٤	٠,٢٣٧	١٩	٠,٢٥٠
٥	٠,٠٤٣	٢٠	٠,٢٣٣
٦	٠,٣٤٥	٢١	٠,٣٠٩
٧	٠,٣٠٣	٢٢	٠,٣٢٠
٨	٠,٢١٠	٢٣	٠,٢٩٦
٩	٠,٢٢٦	٢٤	٠,٢٣٩
١٠	٠,٣٠١	٢٥	٠,٣٢٢
١١	٠,٢٦٥	٢٦	٠,٢٤٨
١٢	٠,٢٠٦	٢٧	٠,٣٤٧
١٣	٠,٢٢٥	٢٨	٠,٤٤٤
١٤	٠,١٩٧	٢٩	٠,٣٠٧
١٥	٠,١٨٤	٣٠	٠,٢١٧

يتضح من الجدول أن جميع قيم الإرتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بإختبار ذي نهايتين، بإستثناء الفقرة رقم (٥) التي بلغت قيمة معامل إرتباطها (٠,٠٤٣) وهو ضعيف وغير دال، وهي ذات الفقرة ضعبفة التمييز، لذلك تم حذفها من المقياس.

ثانياً: الثبات: ويعني عدم تناقض المقياس مع نفسه فيما يزودنا به من نتائج عن سلوك الفرد (Marshall, 1972, p:104)، بل إنه يعني مدى إتساق المقياس مع نفسه في قياس أي جانب يقيسه (أحمد، ١٩٨١: ص٦٩)، وغالبا ما يتم إستخراج الثبات عن طريق حساب معاملات الإرتباط ويفضل الحصول على معاملات إرتباط أكثر من (٠,٧٠%) كمعاملات ثبات مقبولة للمقاييس، والأفضل أن يتم مقارنتها بثبات الدراسات السابقة إن وُجدت، أو أن يكون تربيع معامل الإرتباط المقاس أكثر من (٠,٥٠%) حتى يمكن الركون إليه (كراجة، ١٩٧٢، ص١٤٢)، وقد تحققنا من ثبات المقياس بطريقة "ألفا كرونباخ" كطريقة مفضّلة لأنها تقوم على أساس حساب الإرتباطات بين الدرجات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الإرتباط فيُقسم الإختبار الى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، فهو ثبات قائم على الإتساق

الداخلي وإتساق التجانس (Gronbach, 1970, p:298)، وبلغت قيمة ثبات "ألفا" لمقياس الصمود الجامعي (٠,٧٤٩) لـ(٢٩) فقرة في صيغة المقياس النهائية، وهو ثبات يمكن الركون إليه في التجانس والإتساق الداخلي لإستجابات أفراد العينة على المقياس.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

وبعد أن حصلنا على مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من صدق وثبات ويمكن الوثوق في قياسه لمتغير ومفهوم الصمود الجامعي لدى طلبة الدراسات العليا الماجستير في جامعة بغداد من التخصصين العلمي والإنساني ولكلا الجنسين، من أجل تحقيق أهداف البحث، لابد من إختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث الأساسية الـ(٣٨٤) طالباً وطالبة، وبين الوسط الفرضي لمقياس الصمود الجامعي.

تم إستعمال الإختبار التائي لعينة واحدة ومجتمع للتحقق من صحة هذه الفرضية، وأشارت النتائج الى أن المتوسط الحسابي لدرجات إجابات العينة على مقياس الصمود الجامعي بلغ (١٠١,١٥٨٩) وبإنحراف معياري بلغ (٧,٠٣٦٥٣٨)، وهو متوسط أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٨٧) للمقياس، كما أن الإختبار التائي أظهر فرقاً معنوياً محسوباً بلغت قيمته (٣٧,٦٧٠) بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨٣)، وبمقارنته بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦)، نجدها فروقاً دالة إحصائياً، سواء في المتوسط الحسابي وفي القيمة التائية، ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقول بأن طلبة الماجستير في جامعة بغداد عينة البحث الأساسية لديهم مستوى عالي من الصمود الجامعي، والجدول(٣) يوضح نتائج الهدف الأول في قياس مستوى الصمود الجامعي.

الجدول (٣) مستوى الصمود الجامعي لدى طلبة الماجستير في جامعة بغداد

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	الاختبار التائي	مستوى الدلالة
٣٨٤	١٠١,١٥٨٩	٧,٣٦٥٣٨	٨٧	٣٨٣	٣٧,٦٧٠	٠,٠٥

٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث الأساسية الـ(٣٨٤) طالباً وطالبة وبين الوسط الفرضي لمقياس الصمود الجامعي تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم إستعمال الإختبار التائي لعينة واحدة ومجتمع، إذ تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة نتائج البحث الأساسية على مقياس الصمود الجامعي بلغ (١٠١,٠٤٨١) للتخصص العلمي وبإنحراف معياري قدره (٨,٠٤٨٠٢)، وأن المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني بلغ (١٠١,٢٨٩٨) وبانحراف معياري قدره (٦,٤٨٧٠١)، وأن المتوسط الفرضي للمقياس بلغ (٨٧)، وأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٣٢٠) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨٢)، ما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية وبين المتوسط الفرضي، أي أن طلبة الماجستير في جامعة بغداد عينة البحث الأساسية جميعهم في كلا التخصصين العلمي والإنساني متساويين في مستوى الصمود الجامعي، والجدول(٤) يوضح نتائج الهدف الثاني في قياس مستوى الصمود الجامعي الأكاديمي بين التخصصين العلمي والإنساني.

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لتعرف دلالة الفرق في متغير التخصص بين العلمي والإنساني

العينة	الوسط الحسابي للعلمي	الانحراف المعياري للعلمي	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي للإنساني	الانحراف المعياري للإنساني	الاختبار التائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٨٤	١٠١,٠٤٨١	٨,٠٤٨٠٢	٨٧	١٠١,٢٨٩٨	٦,٤٨٧٠١	٠,٣٢٠	٣٨٢	٠,٠٥

٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث الأساسية الـ(٣٨٤) طالباً وطالبة وبين الوسط الفرضي لمقياس الصمود الجامعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم إستعمال الإختبار التائي لعينة واحدة ومجتمع، إذ تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة نتائج البحث الأساسية على مقياس الصمود الجامعي للذكور بلغ (١٠٢,٨٩٦٢) وبإنحراف معياري قدره (٨,٥٢٨٨٦)، وإن المتوسط الحسابي للإناث بلغ (١٠٠,٤٩٦٤) وبانحراف معياري قدره (٦,٧٧٠٤٨) وأن المتوسط الفرضي للمقياس بلغ (٨٧)، وأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٨٨١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨٢)، ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونستبدلها بوجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور، أي أن طلبة الماجستير في جامعة بغداد عينة البحث الأساسية من الذكور لديهم مستوى أعلى من الصمود الجامعي نسبة الى

الإنـاث، والجـدول(٥) يوضـح نتـائج الهـدف الثالـث فـي قيـاس مسـتوى الصـمود الجـامعي بحسب متغير الجنس بين الذكور والإناث.

جدول (٥) نتائج الإختبار التائي لتعرف دلالة الفرق في متغير الجنس بين الذكور والإناث

العينة	الوسط الحسابي للذكور	الانحراف المعياري للذكور	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي للإناث	الانحراف المعياري للإناث	الاختبار التائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٨٤	١٠٢,٨٩٦٢	٨,٥٢٨٨٦	٨٧	١٠٠,٤٩٦٤	٦,٧٧٠٤٨	٢,٨٨١	٣٨٢	٠,٠٥

الإستنتاجات:

نستنتج في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، ومن تصوراتنا ووجهة نظرنا الواقعية للموضوع، ويستطيع أيضاً أي مطّلع مثلنا التكهُن بها، أنها نتائج تحدث كثيراً لدى طلبة الدراسات العليا، فعلى الرغم من أن طلبة الدراسات العليا سيّما الماجستير في مرحلتهم الأولى وفي كورسات الدراسة وفي فترة الإمتحانات النهائية إمتحانات الكورس الثاني، التي تعّد مرحلة حرجة جداً جداً ومليئة بالصعوبات والضغوطات والتحدّيات والمحّن، بدءً من إختلافها عن بيئتهم الدراسية الجامعية الأولية السابقة التي إنتقلوا منها الى مراحل عليا جديدة تتداخل فيها المسؤوليات والواجبات والعوائق وتتطلب تكيفاً إيجابياً عالي المستوى للخروج منها بنجاح مقبول على أقل تقدير، الأمر الذي جعلهم يحاولون رفع أداءهم الدراسي والتحصيلي بصورة أفضل من المتوقع أو أفضل من الطبيعي، فإرتفع مستوى تكيفهم الإيجابي مع الظروف الصعبة التي يواجهونها والضغوطات الشديدة، مما أدى الى رفع مستوى صمودهم الجامعي عالياً، هذا الصمود الذي يمثل بناءاً ثنائياً دينامياً، نتيجة التعرّض للضغوطات بشكل مستمر بل وحتى الإحباطات والإخفاقات فيجعل قدرتهم على التماسك والثبات والإنتفاض في وجه المصاعب هذه تظهرهم في حالة من التكيف الإيجابي الذي يؤدي الى التوازن والإستقرار النفسي، ويساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم في دراستهم العليا وحياتهم في المرحلة الجامعية هذه، التي تعدّ من أخطر المراحل وأكثرها تعقيداً بمجرياتها وما تتطلبه من مهارات وخبرات خاصة بإتجاه تحقيق النجاح والتحصيل والنمو العلمي، وتعاملهم بشكل أفضل من المتوقّع مع الظروف الصعبة تجاه أي عائق وقف أمامهم وسبب لهم الأزمات، ثم العودة الى الحالة التي كانت

ماقبل الأزمة والشدّة أو أفضل، الأمر الذي عزّز لديهم التعايش الإيجابي مع ظروف الدراسة جميعها، ورفع مستوى صمودهم الى هذه الدرجة.

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

١. ضرورة حثّ المعنيين على تظافر الجهود الجماعية في تعرّف معنى مفهوم الصمود ومحاولة تنميته لدى الطلبة سواء بشكل ذاتي من قبل الطلبة أنفسهم، أو من الجميع مادام يمكن تنميته كونه نتاج لتفاعل عوامل معرفية وبيئية كما تبيّن، سيّما من خلال تنمية الثقة بالنفس وضبط الذات والتفكير الإيجابي بإتجاه التكيف الإيجابي وإستعادة التوازن.

٢. إدراج شرط مع شروط القبول في الدراسات العليا يتضمن معرفة الطالب المتقدم للقبول في دراسة الماجستير بكل صغيرة وكبيرة ممكن أن تواجهه خلالها، حتى لو كان بإجتيازه دورات أو حضوره ندوات أو ورش عمل، أو سؤاله في الإختبار التنافسي أو في المقابلة، كي لايتعرض الى إخفاقات قد تؤدي الى رسوبه وخسارة الدراسة، التي يصعب أن يعوضها بأي شكل من الأشكال.

٣. إن ما أفرزته أدبيات البحث ونتائجه بالنسبة للمهتمين بهذا الموضوع سواء أكانوا من المؤسسة التعليمية أو الطلبة أنفسهم، ممكن أن يساعدهم في تعرّف نقاط القوة والضعف في شخصياتهم ومحاولة إيجاد المعالجات لتغيير ماهو سلبي منها، بما هو إيجابي منها، الأمر الذي يُمكّنهم من تحقيق أهدافهم الدراسية والحصول على الشهادة العليا بأقل خسائر.

المقترحات:

١. إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تهتم بمفاهيم علم النفس الإيجابي لتعرف نقاط القوة في شخصيات طلبة الدراسات العليا أشبه بالصمود والصلابة .. الخ.

٢. إجراء دراسات مقارنة بين عينات مختلفة من طلبة الدراسات العليا مثلاً بين طلبة الماجستير وبين طلبة الدكتوراه، سواءً في مرحلة الكورسات أو في مرحلة كتابة الرسالة والأطروحة.

٣. قياس مستوى الصمود لدى طلبة الماجستير بتوقيتات مختلفة، كأن يكون قياس تمهيدي ثم بنائي ثم نهائي، لتشخيص مواطن الضعف لدى الطلبة ومساعدتهم وتوجيههم لتجاوزها والقفز عليها للنهوض وإكمال المطلوب ضمن الوقت المقرر.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

١. ابراهيم، هويدة اسماعيل & شبيب، محمد سلمان. (٢٠١٨). تقنين مقياس الصمود النفسي لحكام الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم. جامعة بغداد. مجلة كلية التربية الرياضية. العدد(٤). مجلد(٣٠).

٢. أبو مشايخ، عرفات حسين. (٢٠١٨). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى معيلي المعاقين عقلياً في قطاع غزة. فلسطين. غزة. الجامعة الإسلامية بغزة. كلية التربية. رسالة ماجستير في الصحة النفسية المجتمعية. ص ص(١- ١٢١).

٣. احمد، محمد عبد السلام. (١٩٨١). القياس النفسي والتربوي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٤. الأعسر، صفاء. (٢٠١٠). الصمود من منظور علم النفس الإيجابي. مصر. القاهرة. جامعة عين شمس. كلية البنات. المجلة المصرية للدراسات النفسية. العدد(٦٦). المجلد(٢٠). فبراير. ص ص(٢٥-٢٩).

٥. بلال، إلهام سرور معزي. (٢٠٢٠). الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك. مصر. جامعة المنوفية. كلية التربية. مجلة كلية التربية. العدد(١).

٦. البناء، حوراء سلمان & النائب، آية فاخر. (٢٠٢٢). الصمود النفسي وعلاقته بالدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة. مركز البحوث النفسية. المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع والعشرون (٣٠-٣١) آذار. ص ص(١٣٣-١٧٢).

٧. تركي، مثنى اسماعيل & مالك، مساعد سلام صبار. (٢٠٢١). الصمود النفسي وعلاقته بإستراتيجيات الحياة الضاغطة لدى المرأة في محافظة الأنبار. مركز البحوث النفسية. المؤتمر العلمي الدولي التخصصي الخامس (٢٢/ ١٢/ ٢٠٢١). ص ص (٨٠٥- ٨٢٨).

٨. حبيب، علاء عبد الحسن. (٢٠١٧). الصمود النفسي لدى النازحين في العراق (قراءة نفسية). الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. مجلة الطريق التربوية والاجتماعية. العدد(٣). المجلد(٥). مارس.

٩. حسن، كمال إسماعيل عطية. (٢٠١٧). التباين في إستراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب إتخاذ القرار طبقاً لمستوى الإستقلال والصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية: جامعة بنها.

١٠. خضير، وفاء كنعان & أحمد، مهدي شهاب. (٢٠١٨). الصمود الأكاديمي لدى طلبة جامعة تكريت. جامعة تكريت. كلية التربية الإنسانية. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية. العدد(٦). المجلد(٢٥). حزيران. ص ص(٥٠٣- ٥٢٥).

١١. الخليوي، عائشة بنت محمد & المحمدي، عفاف بنت سالم. (٢٠٢٣). علاقة الصمود الأكاديمي بالتفكير الإيجابي لدى طالبات جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية. جامعة الملك سعود. كلية التربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية (JEPS). العدد(١٥). مجلد(٧). ص ص(١١٣- ١٣٢).

١٢. الرفاعي، زينب محمد & أحمد، بدرية كمال. (٢٠١٩). الصمود النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين. مصر. جامعة المنصورة. كلية الآداب. مجلة دراسات عربية. المجلد(١٨). العدد(٤) أكتوبر. ص ص(٨٣٥-٨٨٤).

١٣. شلتز، داون. (١٩٨٣). نظريات الشخصية. ترجمة: حمد دلي الكربولي؛ وعبد الرحمن القيسي. بغداد. مطبعة جامعة بغداد.

١٤. العتيبي، رسمية بنت فلاح بن قاعد. (٢٠٢١). الصمود الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طالبات الدراسات العليا. مصر. جامعة سوهاج. كلية التربية. المجلة التربوية. مجلد(٢). العدد(٨٧). يوليو.

١٥. كراجة، عبد القادر. (١٩٩٧). القياس والتقويم في علم النفس (رؤية جديدة). (ط١) . عمّان. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

١٦. مسير، نهلة عبد الهادي. (٢٠١٨). الصمود الجامعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة القادسية. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الإجتماعية: بحوث علوم التربية والإجتماع. العدد(٣١). الجزء(٣). ص ص(١٧٤-١٨٨).

١٧. معجم اللغة العربية. (١٩٧٢). المعجم الوسيط. الجزء(١). ط(٣).

١٨. المياحي، أمل إسماعيل عايز. (٢٠٠٥). أثر إختلاف حجم العينة وطول المقياس في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. فلسفة في علم النفس التربوي (قياس وتقويم). جامعة بغداد. كلية التربية (إبن رشد).

ثالثاً: المصادر الأجنبية:

1. Chiselli,E.E,. (1981). Measarement Theory For The Behavioral Sciences. Sanfrancisco. Freeman .

2. Ebel, R.L,. (1972). Essentials of Educational Measurement . New Jersey . Prentice Hall.

3. Gronbach,L.J,. (1970). Essentials of Psychological Testing. 3rd ed. New York. Harper & Row. Publisher.

4. Henrysoon, S,. (1963). Gathering, Analyzing, And Using Data On Test Item Educational Measurement. Thorindike, R.L.2nded. Washington. American Council on Education. pP.(130-159).

5. Kroll,A,. (1960). Validity as Afactar in Test Validity. Journal of Educational psychology. V.(31). N.(2). pP.(425-436).

6. Marshall,J.c,. (1972). Essentials Testing. California: Addison Wesley.

7. Stang,D.J, & Wrightsman,L.S,. (1981). Dictionary of Social Behavior and Social Research Methods. Monterey. Brooks-Cole Publishing Company . P.(51).

8. Tyler, L.E, & Walsh, W.B, (1979) . Tests and Measurements . 3rded . New Jersey . Englewood . Cliffs . Prentice-Hall . p.(29).

ثالثاً: مصادر مواقع الانترنيت:

١. **الدراسات العليا**. (2024 a). ص١

https://www.bts-academy.com/en/blog_det.php?page=593&title2024 a.

٢. **شروط وتعليمات وضوابط المتقدمين للدراسات العليا**. (2024 w)&(٢٠٢٣). ص١/ص١.

https://ar.wikipedia.org/wiki/2024w.

https://hced.ur.gov.iq/terms-and-conditions-2023.

٣. **معجم علم النفس والتربية**. (2022). جامعة بيرزيت، **معنى صُمود**. ص١٤.

https://ontology.birzeit.edu › term.

٤. **مكتبة نور**. **مفهوم الدراسات العليا**.(2024 n).

https://www.noor-book.com/tag-2024 n.

الملاحق

الملحق (١)

الصيغة الأولية لمقياس الصمود الجامعي المعدّ لغرض التحليل المنطقي

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة .....

تحية عطرة وسلام .....

أمامك مجموعة من الفقرات التي تصف سلوكيات عدّة متنوعة قد تقومون بها في المواقف التعليمية المختلفة، **والمطلوب منكم:** قراءة كل فقرة جيداً، ووضع علامة (√) تحت البديل الذي تختاره ويعبر عن درجة حدوث السلوك لديك أمام رقم كل فقرة من المقياس.

المعلومات المطلوبة: أن تكون من جامعة بغداد وفي المرحلة الأولى (الكورسات) من الدراسات العليا الماجستير

التخصص (علمي، إنساني)/.....الجنس (ذكر، أنثى)/.....

فقرات مقياس الصمود الجامعي بصيغته الأولية لتجارب التحليل الإحصائي

ت	الفقـــــــــــــرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يمكنني التعامل بشكل ايجابي مع المواقف الجديدة					
٢	أشعر بالهزيمة اذا فشلت في حل مشكلة ما					
٣	أستطيع تحقيق أهدافي لمواجهة الضغوظ والعقبات					
٤	الكثير من زملائي يسبب لي مشكلات في الجامعة					
٥	لا أصمد أمام الشدائد والمحن التي أتعرض لها					
٦	يمكنني صياغة أفكاري بطريقة ايجابية ودقيقة					
٧	يمكنني التركيز والتفكير في المواقف الضاغطة					
٨	أستطيع حل مشكلاتي بمساعدة زملائي في الجامعة					
٩	ليس لدي القدرة على ارضاء زملائي					
١٠	أشعر أن الآخرين يصفني بأني غير متسامح					
١١	أتصرف بعقلانية وتدبر أمام المواقف المفاجئة					
١٢	يصفني الآخرون بأني لا أمتلك علاقات اجتماعية بالجامعة					
١٣	أشعر بالسعادة لإنجاز مهامي بالجامعة					
١٤	أنفذ أنظمة وقوانين الجامعة					
١٥	يصفني الآخرون بأن شخصيتي ضعيفة					
١٦	أشارك زملائي في رحلات ترفيهية					
١٧	أرى أن الحوار والمناقشة مع زملائي يجعلني أكثر حكمة ودراية					
١٨	أرى أن تصرفاتي غير مقبولة أمام الآخرين					
١٩	لدي القدرة على ضبط انفعالاتي أمام المواقف المختلفة					

٢٠	لا أتعامل مع القرارات الصعبة بكل سهولة					
٢١	أحاول استعادة توازني بعد تعرضي لموقف ما					
٢٢	أستفيد من الخبرات الماضية لتخطي العقبات والأزمات					
٢٣	أتقبل تغيير وجهة نظري التي تؤدي الى نتائج ايجابية					
٢٤	أرى أن نتائج قراراتي الايجابية تتفق مع توقعاتي لحل المشكلة					
٢٥	أتقبل أن أتعايش مع الأحداث اليومية التي تواجهني في الجامعة					
٢٦	لا أستطيع أن أعالج أموري اليومية بنفسي					
٢٧	أشارك مع زملائي أفكاراً جديدة					
٢٨	أحب المغامرة والتحدي مع زملائي بالجامعة					
٢٩	أشعر بعدم الرضا عن أحداث المستقبل					
٣٠	أنا دائماً فخور بانجازاتي					

تشكر الباحثة حسن تعاونكم خدمة للمسيرة العلمية ومن الله التوفيق

الملحق (٢)

الصيغة النهائية لمقياس الصمود الجامعي المعدّ لغرض التحليل المنطقي

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة .....

تحية عطرة وسلام .....

أمامك مجموعة من الفقرات التي تصف سلوكيات عدّة متنوعة قد تقومون بها في المواقف التعليمية المختلفة، **والمطلوب منكم:** قراءة كل فقرة جيداً، ووضع علامة (√) تحت البديل الذي تختاره ويعبر عن درجة حدوث السلوك لديك أمام رقم كل فقرة من المقياس.

المعلومات المطلوبة: أن تكون من جامعة بغداد وفي المرحلة الأولى (الكورسات) من الدراسات العليا الماجستير

التخصص (علمي، إنساني)/.....الجنس (ذكر، أنثى)/.....

فقرات مقياس الصمود الجامعي بصيغته النهائية

ت	الفقـــــــــــــرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يمكنني التعامل بشكل ايجابي مع المواقف الجديدة					
٢	أشعر بالهزيمة اذا فشلت في حل مشكلة ما					
٣	أستطيع تحقيق أهدافي لمواجهة الضغوط والعقبات					

٤	الكثير من زملائي يسبب لي مشكلات في الجامعة					
فقرة رقم (٥) حذفت كونها ضعيفة التمييز والاتساق وغير دالة						
٥	يمكنني صياغة أفكاري بطريقة ايجابية ودقيقة					
٦	يمكنني التركيز والتفكير في المواقف الضاغطة					
٧	أستطيع حل مشكلاتي بمساعدة زملائي في الجامعة					
٨	ليس لدي القدرة على ارضاء زملائي					
٩	أشعر أن الآخرين يصفني بأني غير متسامح					
١٠	أتصرف بعقلانية وتدبر أمام المواقف المفاجئة					
١١	يصفني الآخرون بأني لا أمتلك علاقات اجتماعية بالجامعة					
١٢	أشعر بالسعادة لإنجاز مهامي بالجامعة					
١٣	أنفذ أنظمة وقوانين الجامعة					
١٤	يصفني الآخرون بأن شخصيتي ضعيفة					
١٥	أشارك زملائي في رحلات ترفيهية					
١٦	أرى أن الحوار والمناقشة مع زملائي يجعلني أكثر حكمة ودراية					
١٧	أرى أن تصرفاتي غير مقبولة أمام الآخرين					
١٨	لدي القدرة على ضبط انفعالاتي أمام المواقف المختلفة					
١٩	لا أتعامل مع القرارات الصعبة بكل سهولة					
٢٠	أحاول استعادة توازني بعد تعرضي لموقف ما					
٢١	أستفيد من الخبرات الماضية لتخطي العقبات والأزمات					
٢٢	أتقبل تغيير وجهة نظري التي تؤدي الى نتائج ايجابية					
٢٣	أرى أن نتائج قراراتي الايجابية تتفق مع توقعاتي لحل المشكلة					
٢٤	أتقبل أن أتعايش مع الأحداث اليومية التي تواجهني في الجامعة					
٢٥	لا أستطيع أن أعالج أموري اليومية بنفسي					
٢٦	أشارك مع زملائي أفكاراً جديدة					
٢٧	أحب المغامرة والتحدي مع زملائي بالجامعة					
٢٨	أشعر بعدم الرضا عن أحداث المستقبل					
٢٩	أنا دائماً فخور بانجازاتي					